تطبيع السعودية جائزة نتنياهو في مواجهة اليمن



الخطوة التي بدأ الحديث فيها خلال هذا الأسبوع تكشف مأزق محمد بن سلمان، وتطرح في الوقت نفسه علامات استفهام حول المسار المستقبلي بين الطرفين.

وبحسب إعلام إسرائيلي، المحادثات التي أجرتها السعودية مع الاحتلال الاسرائيلي بوساطة القيادة المركزية الأميركية "سنتكوم" هدفها: حصول الرياض على مساعدة استخباراتية لبناء صورة أوسع عن انتشار اليمنيين. وجاءت المحادثات بعد لقاء قائد «سنتكوم» براد كوبر بابن سلمان ومسؤولين سعوديين.

وتكشف المعلومات أن لقاء كوبر بإبن سلمان في جدة سبق المحادثات السعودية الإسرائيلية فيما تولّت "سنتكوم" دور الوسيط بين الطرفين..

ووفق المصادر التي نقلت عنها الصحيفة الإسرائيلية فإن الطلب السعودي تمحور حول الحصول على معلومات مُحددة استخباراتية تساعد الرياض في تكوين صورة أوسع عن انتشار قوات صنعاء وتحديد خططهم المحتملة للعمليات المقبلة.

وأشارت الصحيفة إلى وجود مصالح أمنية مشتركة بين السعودية والاحتلال، وإلى إمكانية بلورة خارطة طريق لاتفاق دبلوماسي لاحقًا.. كما ربط ترمب أي تقدم في الملف النووي السعودي بمسار التطبيع.

الخطوة إذًا لم تقتصر على اتصالات سياسية، بل وصلت إلى طلب مساعدة أمنية واستخباراتية من الاحتلال عبر قناة أميركية.

وفي الأسبوع الماضي، كشف إعلام إسرائيلي عن لقاء سري في ألمانيا جمع رئيس أركان جيش الاحتلال إيال زامير مع وزراء دفاع وقادة عسكريين من دول خليجية، بينهم السعودية، وبوساطة "سنتكوم".. وتناول اللقاء التنسيق بشأن التصعيد مع إيران واليمن.

اللافت أن هذا التواصل يأتي في وقت تطلب السعودية فيه دعمًا من أكثر من جهة لمواجهة التصعيد. فإلى جانب الاحتلال الإسرائيلي عبر "سنتكوم"، طلبت الرياض مساعدة بريطانية لصد اليمنيين عن باب المندب.